

ثوري... أنا



جريدة ثورية ... ناطقة للحرية

نصف شهرية مستقلة _ تصدر في محافظة الرقة _ العدد (20) _ 2013 / 3 / 1

الشهيد النقيب محمد العواد أبو الحسن



عدد

مخصص

للسهيد

محمد العواد

أبو الحسن

في هذا العدد

3 أبو الحسن .. قائد قلّ نظيره

5 الإيديولوجية

7 في تل أبيب .. استطلاع رأي

9 رسالة من أخت الشهيد

الافتتاحية بقلم التحرير ..

أبو الحسن .. القائد الشهيد

استشهد أبو الحسن، الرجل .. الرجل في الجيش الحر، وأحد أبرز مؤسسي المجلس العسكري، والمجلس العسكري الثوري في الرقة، وأحد قادة تحريرتل أبيض وبوابتها الحدودية، والنيقيب المنشق من جيش النظام، والمخطط العسكري لعمليات الجيش الحر، وقائدها الميداني، عبرلواء أحفاد الرسول.

أبو الحسن الذي ما وقف يوما خلف زملائه من المقاتلين، بل كان يتقدمهم او يماشهم. أبو الحسن لم يكن رجلا محبا للظهور، ولم يكن نجما إعلاميا على الانترنت او الفضائيات، كان رجلا عسكريا يؤمن أن الجيش الحر لأنه لا يتبع لأحد، ولن يرضى إملاءات من أحد، ولأنه قبل كل شيء، مؤمن ان مهمة الجيش هي حماية المواطنين كما هي الجندية السورية الحقة.

بعدما خذل الممولون والهيئات السياسية الجيش الحر في امداده بالذخيرة والعتاد. وبعدما ارتهن البعض لقرارات أجنبية، في التسليح، فخاضوا حربا ليست حرب السوريين في رأس العين، قرر ومن معه من شرفاء الجيش السوري الحر اقتحام مخازن الذخيرة للفرقة 17. فلقى ربه برصاص قناص في الرأس.

رحم الله الشهيد أبو الحسن النقيب **محمد** العواد ورحم الله زملاءه ومن رافقه إلى جنات الخلد.

الثورة منتصرة والمجد للوطن.

جريدة ثورية نصف شهرية .. نعمل لتكون صوت الثورة بمحافظتنا الغالية الرقة



*المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير .

لتحميل الاعداد السابقة <http://issuu.com/thawree.ana>

Facebook.com/thawree.ana

Thawree.ana@gmail.com

أبو الحسن .. قائد قلّ نظيره

مايكل العلي

بأوراقه مباشرة إلى الكلية الحربية في حمص ، وكان يردد ويقول " اذا ما قبلوني بالكلية الحربية ، مارح ادرس أي فرع ثاني " ، التحق بخدمة العلم وقبل في الكلية الحربية التي قضى فيها ثلاث سنوات ، حيث تخرج عام 2000 بمرتبة جيد جداً .

هو أخ لثمانى أخوات بنات وأخوين شباب ، عندما ولت أمه أخوه الأول كان في شدة السعادة كان يبلغ من العمر وقتها 15 عاماً ، ليس لأنه أصبح لديه من سيحمي ظهره ويشد أزره به ، بل لأنه سيذهب للعسكرية التي لطالما أراد .

كانت هذه الأيام أجمل أيام حياته ، حيث كان بارعاً في وضع الخطط ورسم الخرائط ، فالشاب هذا يرسم صوراً للمعارك على دفاتره المدرسية ، كان ثقة لكل من حوله ، خضع للعديد من الدورات التدريبية منها دورة الصاعقة ودورة الإعداد المظلي ودورة قائد سرية ونال عدداً من الأوسمة منها وسام القفزة المظلية ووسام

أبو الحسن .. من منّا لم يسمع بهذا الاسم ، هذا الرجل البطل المقاتل ، الذي استطاع وبفترة ليست بالطويلة أن يكسب حب واحترام وتقدير معظم الرقاويين ، عسكريين كانوا أم مدنيين .



محمد حسن العواد ، قائد لواء أحفاد الرسول أحد المكونات الرئيسية للمجلس العسكري بمحافظة الرقة ، القائد الميداني و المخطط الحربي الذي لم يرتضي أن يكون قائداً وحسب ، بل كان مقاتلاً مجنداً في الخطوط الأولى أيام المعارك ، كان الأخ الكبير للعديد من الجنود الذين كانوا تحت إمرته ، فأحبوه وأطاعوه .

ولد أبو الحسن في ناحية السخنة التابعة لمحافظة حمص يوم التاسع والعشرين من شهر آذار / مارس لعام 1977 ، ومن ثم انتقل اهله إلى مدينة الرقة عام 1980 ، درس في مدراس علي بن أبي طالب وحميصة الطاهر ، وعندما نال شهادة التعليم الثانوي تقدم

مدّ الثوار بالأسلحة ، قرر أبو الحسن التقدم الى مخازن
الفرقة 17 بغية السيطرة على مخزونها وتقديم الأسلحة

للمقاتلين الذين يشكون مع نقص الذخيرة والسلاح .

عند الساعة السادسة من صباح يوم الاثنين الرابع من
شهر شباط عام 2013 ، تقدم جنوه لاقتحام الفرقة ،

ووصل الى داخل الفرقة و فجرّ بسلك ملغم غرفة كانت

تحتوي عدداً من الشبيحة ، عندها اصيب برصاصة في

قدمه ، ولكنه رفض الانسحاب وأثر البقاء في ارض

المعركة ، وأصيب بطلق ناري ثانٍ في كتفه ، وقتها

اتصل بيه هاتفياً أحد عناصره يبشره بأنه قتل ثلاثة

قناصة ، فشكره أبو الحسن على الهاتف وقال له بحس

الشهداء : " قد لا أراك مرة أخرى " ، وتابع تقدمه حيث

أصيب بطلق ثالث ، وضل ينزف حتى الصباح التالي ،

ومن المفارقات التي تثير الدهشة بأنه كان خلال هذه

الفترة في أحد الأحرار الزراعية يتصل به زملاءه

لإخراجه من المكان ولكن لم يستطع أن يدلهم على

مكانه ، الغريب أن جهاز الجوال كان يعمل لساعات

طويلة دون إعادة الشحن - فسيحان الله - .

استشهد أبو الحسن مع ثلاثة عناصر من كتيبته حاولوا

سحب جثته من أرض المعركة .

فإذا سألك طفلك يوماً ما من هو أبو الحسن ، قل له

انه سيف لا يكسر ، وعزّم لا يقهر ، وصبرٌ لا ينفذ ،

وعطاءٌ لا ينفى ، وأسطورة لن تكرر ، وكان عصياً

كجلق ، وأنه قاد وانتصر ، حتى إن في استشهاده سطر

حكاية نصر وقصة عزة وفخر .

الجمجمة والذي كان يمنح لمن يقفز قفزة " الجوهرة "
والتي تعتبر الأخطر .

بدأ بخدمته العسكرية في القوات الخاصة في دريج

بدمشق ، ثم انتقل الى مطار كوبرس العسكري حيث

أعلن انشقاقه عن نظام الأسد وانضمامه إلى صفوف

الثورة في الحادي عشر من آب عام 2012 ، وبدأ مع

رفاقه في المجلس العسكري ولواء أحفاد الرسول بتحرير

معبر تل ابيض الحدودي ومدينة تل ابيض ، وأزر رفاق

السلاح في ريف ادلب و حلب و الحسكة ودير الزور .

كان له دور مؤثر في حل الخلاف الذي نشب بين الأخوة

السوريين العرب والأكراد في رأس العين ، حيث كان

مؤمناً بأن سوريا الموحدة هي سوريا المستقبل ، سوريا

الکرد والعرب ، المسيحيين والمسلمين ، سوريا الوطن

الذي يسع الجميع .

ويروي أصدقائه أنه في يوم كانوا فيه في مقر الكتيبة في

تل ابيض ، عندما طردت تركيا عدداً من اللاجئين

السوريين ليديها ورفضت إدخال بعضهم الآخر إلى

أراضيها ، عندها قام ابو الحسن بالإيعاز الى عناصر

اللواء بإخلاء مقرهم وتهيئته لاستقبال أخوتهم الذين

لا يجدون مأوى .

أصيب بقدمه في معركة المبروكات التي دارت مع قوات

النظام في الحسكة ، لكنه رفض إخراج الرصاصة لأن

العملية ستحتاج 15 يوماً نقاهة ، وبعد تحرير ريف

الركة وبسبب نقص العتاد و تقاعس المجتمع الدولي عن

الأيدولوجية

المنتصر بالله

تنشدها، وأيدولوجية طبقية أو فتوية تعبر عن مصالح فئة اجتماعية معينة وتحدد علاقاتها بغيرها من الفئات الاجتماعية. ولكل حزب سياسي أيدولوجية، قومية أو دينية أو ليبرالية أو اشتراكية.. تتعين بالفئات الاجتماعية التي يمثلها هذا الحزب وبالأهداف التي يعمل من أجل تحقيقها.

ومفهوم الأيدولوجية من المفاهيم الملتبسة، إن لم يكن من أكثرها التباساً، إذ ينطوي على دلالات متضاربة، ويشمل جوانب فلسفية واجتماعية وسياسية تبعاً لمجالات استخدامه في السجال السياسي أو في الصراعات الاجتماعية.

أما عن نشأة المفهوم فقد ظهر لأول مرة في فرنسا غداة الثورة الفرنسية، في خضم الصراع الذي خاضته البرجوازية ضد النظام القديم والأفكار التي كان يقوم عليها. وكان ديستوت دي تراسي، الفيلسوف وعالم الاقتصاد الفرنسي أول من استخدم هذا المصطلح في كتابه «مشروعات المبادئ الأيدولوجية» للدلالة على التحليل التجريبي للعقل البشري.

وفي عهد نابليون، فقد المصطلح معناه الأصلي، وأطلق على الفلاسفة الذين تبنوا هذا الاتجاه النقدي، ومنهم كابانيس وفولتيه، اسم

الأيدولوجية **Ideology** لغة مصطلح يوناني مركب من كلمتين هما **Idea** ومعناها صورة ذهنية أو فكرة أو مثال، وتعني أيضاً المثل الأعلى والخطة والتصميم والمشروع، و **logos** ومعناها علم، وهي هنا أقرب في دلالتها إلى كلمة منطق **Logic**.

وترجمة هذا المصطلح الحرفية هي «علم الأفكار» أو منطق الفكر. ويعني منظومة المبادئ والأسس والقواعد التي تضمن اتساق الفكر مع نفسه ومع موضوعه، خلافاً للمنطق الصوري الذي يعنى باتساق الفكر مع ذاته فقط.

والأيدولوجية بوجه عام، منظومة متسقة من الأفكار والتصورات والقيم تحدد رؤية الفرد إلى الطبيعة و الإنسان، وتوجه سلوكه، بقدر ما تحدد رؤية أفراد جماعة ما وموقفها وأساليب نشاطها.

ويعتقد معتنقوها أنها الحق. وأيدولوجية عصر ما، كعصر النهضة مثلاً، هي التي كان يندرج تحت قواعدها العامة كل تقرير أو حكم صدر في ذلك العصر. وثمة أيدولوجية قومية تحدد الأفق الذي تتطلع إليه أمة معينة والأهداف التي

**السياسي رجل
يهز يده
مصاصاً لك
قبل
الانتخابات
ويهز كيانه
بعد الانتخابات**

الأيديولوجيين ، وباتت الأيديولوجية تعني الأفكار الجمهورية أو الثورية المعارضة لسياسة نابليون. ثم تغير معنى المصطلح لدى انتقاله إلى ألمانيا على يدي كارل ماركس وفريدريك أنغلز اللذين أطلقا على أفكار الفلاسفة الألمان الذين تأثروا بمذهب هيغل ، بمن فيهم الهيجليون الشبان ذوو النزعة الليبرالية ، صفة الأيديولوجية بمعنى الوعي غير المطابق للواقع العياني.

وقد انتقل مفهوم الأيديولوجية إلى العربية عن طريق الترجمة ، بالاسم ذاته ، لعدم وجود لفظ عربي مطابق لمعانيه المختلفة ، وإن اجتهد بعضهم في تسميته بـ «الفكر» ولكن هذه التسمية لم تشع. واتخذ بادئ الأمر طابعاً إيجابياً ولاسيما لدى الأحزاب السياسية الحديثة القومية منها والاشتراكية وقد دعا بعض المفكرين العرب إلى إعادة بنائها على أسس عقلانية ، علمانية وديمقراطية ، وبامتلاك وعي كوني تاريخي حديث مطابق لحاجات تغيير الواقع نظراً لاختلاف معنى الأيديولوجية من مجتمع إلى آخر .

استطلاع رأي .. بداية المشاركة المجتمعية

أكثر من 80 ٪ من المواطنين يريدون انتخابات مباشرة في تل ابض



ثوري أنا : تل ابض : (أ.ع)

خطوة جيدة و متقدمة قام بها المكتب الإعلامي في مدينة تل ابض ، حيث نظموا استطلاع لبيان رأي الناس بالمجلس المحلي في المدينة ، المجلس الذي ظهر

يعرفون شيئاً عن المكاتب التي يحتويها المجلس و طريقة عملها .

ولكنهم وفي ذات الوقت أشاد أغلب المشاركين في الاستطلاع بأداء المجلس بخصوص تأمين مادة الطحين ، و تأمين الخبز و بعض الأساسيات .

التقت "ثوري أنا" بأحد شباب المكتب الإعلامي و سأته حول الدافع من مثل هكذا استطلاع رأي فأجاب قائلاً : " الدافع كان هو معرفة رأي الناس و تشجيع الناس على قول رأيها ، وان إبداء الرأي بجرية حتى أن كثر قالوا لي بأن هناك قول لا

مباشرة عقب إعلان تحرير تل ابض ، وكان استطلاع الرأي حول تشكيل المجلس المحلي و رأي الناس بطريقة انتخابه و أدائه للمهام الموكلة اليه .

حيث تم توزيع 200 نسخة يوم 24 شباط / فبراير و قسمت إلى أربعة عينات هي : الأطباء والصيادلة - الموظفين والمعلمين - الطلاب - أصحاب النشاطات التجارية ، وأسفرت نتائج الاستطلاع عن أن أكثر من 80٪ من المستطلعين يريدون انتخاب مجلس محلي جديد بطريقة الانتخاب المباشر ، وأن 55٪ يريدون حل المجلس المحلي الحالي فيما تبين أن 65٪ من المستطلعين لا

لمرتقة تتظاهرها
بالشجاعة أمام
الأصدقاء و
تتصف بالجبن
أمام الأعداء
لاتخاف الله ولا
ترعى ذمم الناس

نيكولا ميكافيلي
سياسي وكاتب إيطالي

وليس مثل الفترة الماضية حيث كان الخياران
بنعم " .

وعن استجابة الناس وحماسهم لهذا الاستطلاع
قال : " الناس في الشارع أحبوا الفكرة وابدوا
إعجابهم الشديد بفكرة أن يأخذ برأيهم وأن
يكونوا مؤثرين وفاعلين في اتخاذ القرارات " .

وأما عن توقعات فريق العمل بكيفية تعامل الجهات
المعنية بالاستطلاع أي المجلس المحلي ، رد بالقول :
" المجلس المحلي أبدى مرونة كبيرة وحماساً
للفكرة ، وأكدوا على أنهم يودون سماع صوت
الناس و سماع اقتراحاتهم و رأيهم بالمجلس " .

وأكد القائمون على الاستفتاء عن سعادتهم بنجاح
الفكرة ، وأنهم عازمون على تنظيم استطلاعات
أخرى تشمل كافة جوانب الحياة في المدينة ويشكل
مخصص و منفصل بعضها عن بعض ، كالجانب
الصحي و جانب الكهرباء وغيرها من المواضيع
التي تهتم المواطن بالدرجة الأولى ، وقالوا : نريد
أن يكون الإعلام أساسياً في نقل موقف الناس و
آرائهم إلى المعنيين ، كي نرقى ببلدنا نحو الأفضل " .

رسالة من أخت الشهيد الصغرى (نقلاً عن الفيسبوك)

سنشتاق لك كل ما طلع الصباح وكلما حل المساء وكلما اشرقت الشمس وكلما غربت
سنشتاق لك كلما كان القمر مكتملاً او كان هلالاً وكلما ظهرت نجمة في كبد السماء
سنشتاق لك في ليالي الصيف التي لا تكتمل الا بسماع صوتك من نافذة الغرفة
سنشتاق لك كلما تذكرنا دروب الطفولة
سنشتاق لك كلما رأينا اخ يمازح أخته
سنشتاق لك كلما رأينا القهوة او شربنا الشاي
سنشتاق لك كلما رأينا مكانك في بيتنا وسمعنا نقاش احدهم وكان النقاش جميل
سنشتاق لك كلما حى وطيس المعارك وكان لا بد من وجود قائد مقدم
ومقاتل شرس كقوتك التي لا تقهر
سنشتاق لك كلما دق ناقوس الخطر ووافد الفرات
سنشتاق لك كلما تذكرنا سوريا الموحدة التي عشقناها
سنشتاق لك كلما رأينا بطلاً
سنشتاق لك كلما رأينا بزة عسكرية
سنشتاق لك كلما رأينا رجل قوي بمعنى القوة
شريف بمعنى الشرف ، صبوراً بمعنى الصبر
قائداً بمعنى القائد ، أخ بمعنى الأخوة
صديق بمعنى الصداقة ، كريماً بمعنى الكرم
سنشتاق لك كلما رأينا مظلوماً ولا يجد من يرد عنه الظلم
سنشتاق لك كلما رأينا رجل متقناً بعمله
سنشتاق لك كلما سمعنا اغنية عن جيش الاحرار او عن العزة والفخار
سنشتاق لك كلما نادى المنادي الله اكبر
سنشتاق لك كلما جلسنا جماعاً او فراداً لانك تركت المكان الاكبر الذي لن يستطيع احد ان يأخذه
سنشتاق لك حتى يسئم الشوق من الشوق والحب من الحب.

صاح الكفن .. حاروصفن

منهو الشهيد

أبو الحسن ؟ !!!

جبالان منك يا شهيم ..

وشلون الف طهر الجسر

واتخضب بدمك واسم .. عطرك

ونفسارك لحد

الموت حق ولا مفر

منو ويومك منتظر

بس الشهيد مميّز

مخسر مع خير البشر

حضن الوطن .. أهدى وأحنّ

وبالآخره

جنة عدن

بالصف الاول موقعك ..

صاحبت بالقول الفعل

حنّيت ربّك تصبّك ..

وعداك من صيتك تفلّ

.. وعطيت دمك من لزم

.. قلت الوطن ابقى وأهم

.. بالعز وصلت العال

... وبالجود عديت القسم

.. محضي الزمن .. وبيا الحن

... نتذكرك

... شعب ووطن

.. زفوا العريس .. أبو الحسن

حيوا الشهيد .. أبو الحسن

د . باسم صالح الحاج

مستقبل الوضع في سوريا



أيام الحزبة

الحلول:

استمرار الحرب

سقوط المزيد من الضحايا
+ فوضى السلاح + حرب طويلة الامد
+ حكم عسكري استبدادي جديد

الإنهك المعيشي

استمرار المعاناة وانشغال الثوار
في الاعمال الاغاثية و اقتنار وسائل
الضغط على العمليات العسكرية

التفاوض

احتمال حقن الدماء + استعادة المبادرة
+ استعادة صورة الثورة و قيمها امام
الرأي العام الخارجي والداخلي
+ احتمال الوصول الى حل يعزز
استقرار البلد

التعذيب

يحدث هذا الموقف مع العديد من شبابنا يومياً، ومن تجارب من عانى من التعذيب داخل الأقبية المظلمة نذكر بعض النصائح :

1. لو تعرضت للتعذيب فاصرخ بشكل طبيعي و لا تحاول كتمان الألم أو إظهاره باصطناع مبالغ فيه لأنه ذلك يدفع السجانين لزيادة التعذيب.

2. لتخفف من شدة التعذيب أخبرهم كل مرة أنك جاهز للاعتراف ثم أعد نفس الرواية تماماً ودون تردد للمحقق.

3. قم برواية قصتك التي حبكتها كلها من أول مرة وكل تحقيق أروها ذاتها دون زيادة أو نقصان.

4. لا تتورط بإعطاء تفاصيل جديدة فيزيد التعذيب لأخذ تفاصيل أكثر.

5. يمكن اصطناع حالة الإغماء بقطع النفس لعدة دقائق وتكرار الأمر إن أنتتهي الجلسة.

6. الكهرباء لا تخيف .. الكبراج لا يخيف .. المحقق لا يخيف كلهم يسببون الألم نعم لكن " اوعى تخاف "

الحرية والكرامة لمعتقليننا



أيام الحرية



سكركم الثورة

